

الأصول في النحو

- السابعُ : فَعَلَّ : جاءَ علَى (أفعالٍ) وقالوا : نَكِدُّ وأَنكَادُ .
فجميعُ الأَبنيةِ التي جاءَت مِنِ الثلاثي في الصفاتِ سبعةُ أَبنيةٍ .
الأولُ : فَعْلٌ . وجاءَ فيه تسعةُ أبنيةٍ : فَعَالٌ وفُعُولٌ وفُعْلٌ وأَفْعُلٌ وفَعِيلٌ وأَفْعَالٌ وفِعْلَانٌ وفِعْلَةٌ وفُعْلَانٌ .
الثاني : فَعْلٌ وجاءَ فيه ثلاثة أبنية : فِعْعَالٌ وفُعْعَالٌ وأَفْعْعَالٌ .
الثالث : فَعْلٌ : جاء على أفعال .
الرابع : فَعْلٌ : جاء على أفعال وأَفْعُلٍ .
الخامس : فَعْلٌ : جاء على أفعال .
السادس : فَعْلٌ : جاء على أفعال .
السابع : فَعْلٌ : جاء على أفعال .
واعلامٌ : أَنَّ جميعَ هذهِ النعوتِ لا تمتنعُ من الواوِ والنونِ والألفِ والتاءِ
لأَنَّها على الفعلِ تجري والأَسْمَاءُ أَشَدُّ تمكناً في التكسيرِ فمتى احتجتَ إلى تكسيرِ
صفةٍ ولم تعلمَ أَنَّ العربَ كسرتَها فكسرها تكسيرَ الإسمِ الذي هُوَ علَى بنائِهِ
لأَنَّها أَسْمَاءٌ وإنَّ كانت صفاتٍ .
والضرورةُ تقعُ في الشعرِ فَأَمَّا إِذَا احتجتَ إلى ذلكَ في الكلامِ فاجمعُ بالواوِ
والنونِ والألفِ والتاءِ إِلاَّ أَنَّ تعلمَ أَنَّ العربَ قد كسروا مِنُ ذلكَ شيئاً فتكسرُ
عليه .